

محتوي قناة اليوتيوب للهيئة العامة لقصور الثقافة وعلاقته بالتوعية الثقافية " دراسة تحليلية "

محتوي قناة اليوتيوب للهيئة العامة لقصور الثقافة وعلاقته بالتوعية الثقافية

"دراسة تحليلية "

داليا محمد عبد الحافظ حسن
جامعة جنوب الوادي - كلية الآداب - قسم اعلام
تخصص إذاعة وتلفزيون

ملخص البحث:

ازدهرت الفنون البصرية على شبكات الإنترنت كوسيلة من وسائل التواصل البصري لدى المتلقي، وكان من أهم الفنون البصرية التي زادت رواجها في ظل الثورة المعلوماتية الحالية هو فن الانفوجرافيك، باعتباره أداة اتصالية هامة في اختزال المعلومات وتحويلها لصور ورسوم مرئية على شبكات التواصل الاجتماعي، مما يزيد من فاعلية الرسالة الإعلامية.

لذلك كان هدف الدراسة هو التعرف على دلالات العناصر المرئية وأسس تصميم الانفوجرافيك، وإلقاء الضوء على الانفوجرافيك كفن من فنون التواصل البصري، والوقوف على الصور المستخدمة والرسومات، وألوانه، واللغة المستخدمة، والاستمالات المستخدمة.

وقد اعتمدت الدراسة على أداة التحليل السيميائي، والمنهج المسحي بشقيه الوصفي والتحليلي على عينة عمدية بواقع ٣٠ نموذجاً انفوجرافيك على موقع التواصل الاجتماعي لوزارة الصحة المصرية لقضايا متنوعة.

Abstract:

Visual arts have flourished on the Internet as a means of visual communication for the recipient, and one of the most important visual arts that has increased its popularity in light of the current information revolution is the art of infographics, as it is an important communication tool in reducing information and converting it into images and visual graphics on social networks, which increases Effectiveness of the media message.

Therefore, the aim of the study was to identify the indications of the visual elements and the foundations of infographic design, and to shed light on infographics as an art of visual communication, and to stand on the used images and graphics, its colors, the language used, and the grooming used.

The study relied on the semiotic analysis tool, and the survey approach, in both its descriptive and analytical parts, on a deliberate sample of 30 infographic templates on the social networking site of the Egyptian Ministry of Health for various issues.

محتوي قناة اليوتيوب للهيئة العامة لقصور الثقافة وعلاقته بالتوعية الثقافية" دراسة تحليلية"

مقدمة

وتتمثل الثقافة في مجتمعنا في الهيئة العامة لقصور الثقافة التابعة لوزارة الثقافة المصرية هي الجهة التي تكفل للمصريين منذ تم إنشاؤها "كجامعة شعبية" في عام ١٩٤٥م بقرار من عبد الرزاق السنهوري باشا وزير المعارف العمومية رقم ٦٥٤٥ بمدينة القاهرة نشر الثقافة بين طبقات الشعب، وقد استكملت هذه الرسالة بعد تغير اسمها سنة ١٩٦٥ إلى "الثقافة الجماهيرية" وقامت بتنشيط الحركة الثقافية في المحافظات وإذكاء روح البحث والابتكار وتبني الأفكار المستحدثة وتشجيع الدراسات الحرة، وحتى بعد صدور القرار الجمهوري رقم ٦٣ لسنة ١٩٨٩م لتتحول إلى هيئة عامة ذات طبيعة خاصة وأصبح اسمها الهيئة العامة لقصور الثقافة. (١) وبما أن اليوتيوب يُعد من أكبر مواقع الإنترنت وشبكات التواصل الاجتماعي من حيث التداول والتصفح اليومي من قبل الجمهور وذلك لاحتوائه علي فيديوهات متنوعة بكل المجالات متاح للفرد تصفحها ومشاركتها بأي وقت وأي مكان مجاناً وأيضاً يسمح للمستخدمين إنشاء قنواتهم الخاصة مجاناً وعليه تهتم الدراسة برصد قناة الهيئة العامة لقصور الثقافة والدور الذي تقوم به في التوعية الثقافية في شتي المجالات والقضايا التي تهتم المجتمع من خلال الموضوعات المطروحة بقناة اليوتيوب

مشكلة الدراسة:-

أنشأت الهيئة العامة لقصور الثقافة قناة باليوتيوب بعنوان الهيئة العامة لقصور الثقافة عام ٢٠١٩ م وإجمالي المشتركين بالقناة ٨,٠١ آلاف وتضم القناة حوالي ١,٤١٠ فيديو مقسمة علي عدد من قوائم التشغيل تتضمن ورش حكي , معارض , مواهب ولادنا , ركن الطفل , ندوات ومحاضرات , ورش فنون تشكيلية , أمسيات شعرية , مسرحيات , عروضاً فنيةً , ورش حرفية , أفلام روائية وتسجيلية , مسابقة معلومة وأثر و مسابقة حكاية وفزورة مع العلم بأن القناة لم تفعل بعد انشاؤها كما الآن بل فُعلت تزامناً مع الاضطراب الخاص بفيروس كورونا وللوصول للجمهور بالمنزل في حملة "خليك في البيت الثقافة بين أيديك" كما أفادت نتائج الدراسات السابقة إلي زيادة معدلات التعرض لقنوات اليوتيوب بصفة عامة للتوعية الثقافية بالأحداث والقضايا الجارية والتوعية بشكل عام للفرد وقد دلت نتائج الدراسة الاستطلاعية التي أجرتها الباحثة علي فيديوهات قناة الهيئة العامة لقصور الثقافة علي عينة قوامها ١٣٩ فيديو خلال شهر ديسمبر ٢٠٢٠ أسفرت الدراسة عن عدة نتائج حيث جاءت الفيديوهات التعليمية للبدء بمشروع أو حرفة بنسبة ٢٤% بموقع الهيئة العامة لقصور الثقافة وإن مدة العرض للفيديوهات المعروضة جاءت أقل من ٥ دقائق بنسبة ٣٠% , أقل من ١٥ دقيقة بنسبة ٦٥% , أقل من ٦٠ دقيقة بنسبة ٤% وأكثر من ساعة بنسبة ١ % كما دلت دلالة جزئية علي التنوع الثقافي المقدم بالقناة حيث شملت القناة العديد من المجالات الثقافية للتوعية الثقافية مما ساهم في تبلور مشكلة الدراسة الحالية في قناة الهيئة العامة لقصور الثقافة وعلاقتها بالتوعية الثقافية من خلال تحليل الفيديوهات بالقناة للتعرف علي علاقة القناة وما تقدمه بالتوعية الثقافية وهل تنفق استراتيجية القناة مع أهداف الهيئة العامة لقصور الثقافة ورؤية مصر للتنمية المستدامة ٢٠٣٠؟ وإلي أي مدي يمكن لقنوات اليوتيوب ان تحقق مضمونا ثقافيا مرتبط بالتوعية الثقافية في رؤية مصر ٢٠٣٠؟

محتوي قناة اليوتيوب للهيئة العامة لقصور الثقافة وعلاقته بالتوعية الثقافية" دراسة تحليلية"

الدراسات السابقة في اليوتيوب ودوره في التوعية الثقافية

يمكن عرض الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة كالتالي :

١- دراسة جيمونو وروسويتا (Joemono & Roswita, 2022)^١ هدفت الدراسة إلى الكشف عن كيفية إنتاج محتويات الفيديو حول الثقافة العامة من قبل منتجي محتوى فيديوهات اليوتيوب في أندونيسيا، واشتملت عينة الدراسة على (منتج محتوى قناة اليوتيوب جاكارتا غير الخاضعة للرقابة في اندونيسيا) واعتمدت الدراسة على المنهج النوعي القائم على المقابلات الشخصية التي تم إجراؤها مع منتجي محتوى فيديوهات اليوتيوب، وتوصلت الدراسة إلى العديد من النتائج أهمها: تعتبر الثقافة العامة جزء من المجال الخاص بصناعة محتويات فيديوهات اليوتيوب والتي تقدم بعض المفاهيم المحددة لجذب الاهتمام ، ويقوم منتجو محتويات فيديوهات اليوتيوب بإنشاء المحتويات التعليمية والترفيهية والتنقيفية بناء على اهتمامات الأشخاص وبالتالي تمثل جزء من الثقافة العامة.

٢- دراسة تشوي Choi, 2021 (٣) هدفت إلى الكشف عن مدى انعكاس القيم الثقافية في إعلانات اليوتيوب في الولايات المتحدة وكوريا الجنوبية، واشتملت عينة الدراسة على (٢٨٩ إعلان في فيديوهات اليوتيوب: ١٧٩ من الولايات المتحدة، ١١٠ من كوريا الجنوبية)، واعتمدت الدراسة على المنهج التحليلي القائم على تحليل محتوى الإعلانات في فيديوهات اليوتيوب في الولايات المتحدة وكوريا الجنوبية ، وقد توصلت الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في محتويات الإعلانات في فيديوهات اليوتيوب في الولايات المتحدة وكوريا الجنوبية على الرغم من الفروق الثقافية بين الدولتين أي أن الإعلانات في فيديوهات اليوتيوب لا تعكس القيم الثقافية للدولة المنشورة فيها، ويعكس إعلان فيديو اليوتيوب السمات الذاتية والنفسية للإعلان أكثر من القيم الثقافية للدول المنشور فيها فيديوهات اليوتيوب.

٣- دراسة هاني إبراهيم السمان ٢٠٢١ (٤) هدفت إلي التعرف على أسباب ودوافع شباب جامعات جنوب الصعيد لاستخدام اليوتيوب، والتعرف على أهم أنواع الموضوعات التي يفضل أفراد عينة الدراسة متابعتها على اليوتيوب، أجريت الدراسة علي (٣٠٠) طالب وطالبة من جامعات جنوب الصعيد- استخدمت الدراسة المنهج المسحي، كما استعانت الدراسة بالاستبيان كأداة للدراسة، ونتج عن الدراسة أن أهم أسباب ودوافع الشباب لاستخدام اليوتيوب تمثلت في قضاء وقت الفراغ، ولمعرفة آخر الأخبار ومستجدات القضايا اليومية، وتكوين وجهات النظر حول القضايا المختلفة، ولقراءة تعليقات الآخرين ومعرفة آرائهم حول القضايا المختلفة، ولنشر محتويات وفيديوهات على القناة الخاصة بهم على اليوتيوب، والتفاعل مع الآخرين وتكوين صداقات جديدة، وتمثلت أهم أنواع الموضوعات التي يفضلها أفراد العينة هي الموضوعات الاجتماعية.

٤- دراسة رنا سمير محمد السيد، محمود محمد محمد عبد الحليم، دينا فاروق أبو زيد ٢٠٢١ (٥) هدفت إلى التعرف على دوافع استخدام المراهقين للقنوات الأدبية على اليوتيوب، والكشف عن وجود علاقة دالة إحصائياً بين نوع المبحوثين ومدى متابعة المبحوثين لمقاطع الفيديوهات ذات المحتوى الأدبي على

محتوي قناة اليوتيوب للهيئة العامة لقصور الثقافة وعلاقته بالتوعية الثقافية " دراسة تحليلية "

اليوتيوب واشتملت عينة الدراسة على (٣٠٠) مفردة من المراهقين ممن تتراوح أعمارهم من (٢٠٠-١٨) سنة، واستخدم منهج المسح الإعلامي ، وقد توصلت إلى وجود علاقة دالة إحصائياً بين نوع المبحوثين ومدى متابعة المبحوثين لمقاطع الفيديوهات ذات المحتوى الأدبي على اليوتيوب، وأن دوافع استخدام المراهقين للقنوات الأدبية على اليوتيوب تتمثل في الدوافع المعرفية النفعية، ودوافع تعزيز الهوية الشخصية، ودوافع خاصة بإجراءات الوسيلة نفسها.

٥- دراسة أحمد متولي عبد الرحيم عمار (٢٠٢١): (٦) هدفت إلى الكشف عن معدل استخدام المبحوثين لليوتيوب ومعرفة درجة اعتماد المبحوثين علي اليوتيوب في التماس معلومات حول الأمن الإلكتروني والتعرف علي مستوي الوعي بالأمن الإلكتروني لدي المبحوثين بعد تعرضهم لفيديوهات الأمن الإلكتروني باليوتيوب، استخدمت منهج المسح، شملت العينة (٣٠٠) مبحوث من الطلاب بالجامعة، وتوصلت إلي وجود علاقة ارتباطية إيجابية ذات دلالة إحصائية بين معدل تعرض المبحوثين لفيديوهات الأمن الإلكتروني باليوتيوب ومستوي الوعي بالأمن الإلكتروني لديهم ووجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين درجة اعتماد المبحوثين علي فيديوهات الأمن الإلكتروني باليوتيوب ومستوي الوعي بالأمن الإلكتروني لديهم .

٦- دراسة أحمد نبيل (٢٠١٩) (٧) : هدفت الدراسة إلى التعرف علي دور اليوتيوب في تنمية مهارات بعض الأنشطة الفنية (الرسم – المشغولات الفنية – التصوير الفوتوغرافي) لدي المراهقين ومدى تفاعل المبحوثين مع مضامين الأنشطة الفنية وتأثيرات هذه الفيديوهات علي المبحوثين , استخدمت الدراسة منهج المسح , شملت عينة الدراسة ٢٥٠ مبحوثاً من الطلاب , وتوصلت الدراسة إلي وجود علاقة ارتباطية إيجابية ذات دلالة إحصائية بين معدل متابعة مقاطع الأنشطة الفنية باليوتيوب وبين اتجاه المبحوثين نحو دور اليوتيوب في تنمية بعض المهارات الفنية (الرسم – المشغولات الفنية – التصوير الفوتوغرافي) وتوجد علاقة ارتباطية إيجابية ذات دلالة إحصائية بين معدل النقاش حول مقاطع الأنشطة الفنية باليوتيوب وبين اتجاه المبحوثين نحو دور اليوتيوب في تنمية بعض المهارات الفنية .

٧- دراسة هناء حفناوي يوسف حسن ٢٠١٨ (٨) هدفت إلي التعرف على أهم المجالات اهتماماً في العمل التطوعي، والكشف عن وجود علاقة ارتباطية بين الوسائط المتعددة بفيديوهات العمل التطوعي على اليوتيوب وبين تحقيق الهدف في نشر ثقافة العمل التطوعي، أجريت علي (١٥٠) مقطع فيديو، استخدمت المنهج المسحي، وتوصلت إلي وجود علاقة ارتباطية طردية بين الوسائط المتعددة بفيديوهات العمل التطوعي على اليوتيوب وبين تحقيق الهدف في نشر ثقافة العمل التطوعي، مما يعني أنه كلما زادت نسبة الوسائط المتعددة بفيديوهات العمل التطوعي على اليوتيوب زادت نسبة تحقيق الهدف في نشر ثقافة العمل التطوعي لهذه الفيديوهات، وتمثلت أهم المجالات اهتماماً في العمل التطوعي في المجال الاجتماعي.

٨- دراسة سارة محمد عبد الهادي (٢٠١٧): (٩) هدفت إلي التعرف علي درجة استفادة الطلاب وأعضاء هيئة التدريس من اليوتيوب، والتعرف علي واقع استخدام أعضاء هيئة التدريس والطلاب في الكليات العلمية بجامعة الملك عبد العزيز لليوتيوب في العملية التعليمية، استخدمت منهج المسح , شملت عينة

محتوي قناة اليوتيوب للهيئة العامة لقصور الثقافة وعلاقته بالتوعية الثقافية " دراسة تحليلية "

الدراسة (١٠٠) مبحوث من الطلاب وأعضاء هيئة التدريس، وتوصلت إلي أن نسبة استخدام مقاطع الفيديو كوسيلة لتلقي المعلومات عند طالبات الدراسات العليا بلغت ٦٠% وان نسبة استخدام أعضاء هيئة التدريس لمقاطع الفيديو في الشرح بلغت ٤٤% وهذا يدل علي فعالية استخدام اليوتيوب في التعليم مما يسهم في تسهيل استيعاب المادة العلمية و ٣٤% من الطالبات يرون أن استخدام اليوتيوب يدعم المنهج العلمي كما تري ٤٠% من الطالبات أن استخدام اليوتيوب يسهم في التفاعل بين الطلاب مع بعضهم ومع أعضاء هيئة التدريس.

٩- دراسة محمود حسن إسماعيل، صابر محمد أحمد أبو بكر، مؤمن جبر عبد الشافي ٢٠١٦ (١٠) هدفت إلي التعرف على مجالات موقع اليوتيوب المتعلقة بثقافة السلام، والتعرف على استراتيجيات مواجهة العنف السياسي والأسري، أجريت علي (٢٨٠) مقطع فيديو، استخدمت منهج المسح، ونتج أن أهم مجالات موقع اليوتيوب المتعلقة بثقافة السلام تمثلت في نبذ العنف، ويليها التسامح، وأن اللغة العربية التي تجمع بين الفصحى والعامية هي اللغة السائدة في خطاب مقاطع الفيديو، وتمثلت أهم استراتيجيات مواجهة العنف السياسي في تجديد الخطاب الديني، ويليها اعتماد مبادئ العدالة، وتمثلت أهم استراتيجيات مواجهة العنف الأسري في عدم استخدام العقاب البدني، والمساواة في التعامل مع الأبناء.

١٠- دراسة فاتن عبد الرحمن الطنباري ٢٠١٦ (١١) هدفت إلي التعرف على معدل استخدام المراهقين لموقع اليوتيوب، ومدى معرفتهم بالقضايا العربية، وتحديد مدى إدراك المراهق معلومات التي تناولها فيديوهات اليوتيوب ومساهمة ذلك في بناء شخصيته، استخدمت الدراسة منهج المسح، شملت العينة (٤٠٠) طالب وطالبة، وتوصلت إلي أن أهم أسباب حرص المبحوثين على استخدام اليوتيوب وفقا للنوع، جاء في الترتيب الأول للحصول على المعلومات، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعات المبحوثين الذين يمثلون مستويات المعرفة المختلفة بالقضايا العربية، وظهر اليوتيوب كوسيلة لإمداد المبحوثين بالمعرفة حول القضايا العربية أكثر من متوسطي وقليلي الثقة أن التعرض لليوتيوب يزداد لدي المبحوثين مرتفعي مستوي الثقة بصدق وموضوعية.

تعقيب علي الدراسات السابقة

وفيما يلي نقدم عرضا للتعقيب علي الدراسات السابقة و أوجه الاستفادة منها بالدراسة.

١. قلة الدراسات التي تناولت التوعية الثقافية بالهيئة العامة لقصور الثقافة والمضامين الثقافية التي تناولها بالقصور والمكتبات التابعة لها
٢. استعانت معظم الدراسات السابقة علي منهج المسح الإعلامي بشقيه التحليلي والميداني و إن كانت قلة من الدراسات أضافت له مناهج أخرى داعمة لطبيعة الدراسة كالمنهج شبه التجريبي
٣. تؤكد نتائج الدراسات السابقة علي التأثيرات المباشرة والقوية للمضامين الثقافية علي الجمهور لخلق وعي ثقافي

محتوي قناة اليوتيوب للهيئة العامة لقصور الثقافة وعلاقته بالتوعية الثقافية " دراسة تحليلية "

أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة

أفادت الدراسات السابقة هذه الدراسة في النواحي المنهجية والمعرفية علي النحو التالي:
من الناحية المنهجية:

- ١- ساهمت في تحديد مشكلة الدراسة وصياغة الأهداف والتساؤلات المناسبة للدراسة
- ٢- ساهمت في اختيار المنهج المناسب للدراسة وهو منهج المسح واختيار الأدوات البحثية المناسبة للوصول إلي أفضل نتائج ممكنة وساعدت في تحديد مجتمع الدراسة البرامجي.
- ٣- ساهمت في تحديد المدخل النظري المناسب للدراسة متمثلاً في نظرية ثراء وسائل الإعلام
- ٤- من الناحية المعرفية:

- ٥- زيادة الحصيلة المعرفية عن نظرية ثراء وسائل الإعلام والتي ستقوم عليها الدراسة
 - ٦- معرفة نواحٍ مختلفةٍ لأساليب المعالجة الإعلامية المرئية للتوعية الثقافية من خلال العديد من الدراسات الأجنبية والعربية
 - ٧- معرفة الدور القوي لقنوات اليوتيوب من خلال إعلامها المرئي والمسموع في تقديم المضامين الثقافية و التوعية الثقافية ومدى قدرته علي إيصال المضمون في كل مكان وبأي وقت وللجميع ومعرفة آراء المشاهدين بكل فيديو
- أهمية الدراسة _:**

- تكمن أهمية الدراسة بشكلٍ عامٍ في تناولها للهيئة العامة لقصور الثقافة والتي لها دور هام ومؤثر في بث الفيديوهات التثقيفية من خلال قناتها باليوتيوب . ويتلخص أبرزها فيما يلي:
١. تسليط الضوء علي أهمية استخدام اليوتيوب في نشر التوعية الثقافية باستخدام الفيديو والاستفادة من مزاياه المتعددة للوصول إلي كافة فئات المجتمع
 ٢. دعم الصناعات والحرف التراثية كمصدر لتنمية الاقتصاد والمساهمة في تحسين الدخل للأفراد
 ٣. نشر الوعي الخارجي والداخلي بالتراث الحضاري وحمايته وصيانته

أهداف الدراسة:

تستهدف الدراسة التعرف علي :

١. رصد الموضوعات الثقافية المقدمة من قناة اليوتيوب للهيئة العامة لقصور الثقافة
٢. التعرف علي مصادر الموضوعات الثقافية بقناة اليوتيوب للهيئة العامة لقصور الثقافة

محتوي قناة اليوتيوب للهيئة العامة لقصور الثقافة وعلاقته بالتوعية الثقافية " دراسة تحليلية "

٣. تحليل أهداف نشر المعلومات الثقافية بقناة اليوتيوب للهيئة العامة لقصور الثقافة

تساؤلات الدراسة

- ١- ما نوعية المصادر التي تعتمد عليها قناة اليوتيوب للهيئة العامة لقصور الثقافة؟
- ٢- ما الهدف من نشر الموضوعات الثقافية بقناة اليوتيوب للهيئة العامة لقصور الثقافة؟
- ٣- ما التغطية الإعلامية التي تتبناها قناة اليوتيوب للهيئة العامة لقصور الثقافة للتوعية الثقافية؟
- ٤- ما استمالات الإقناع المثارة بقناة الهيئة العامة لقصور الثقافة باليوتيوب؟

نوع الدراسة ومنهجها

تنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية التي تعتمد على منهج المسح لجمع البيانات التي تتطلبها الدراسة؛ للوصول إلى الاستدلالات العلمية التي توضح العلاقات الارتباطية بين متغيرات الدراسة، وهي أثر المتغير المستقل (قناة اليوتيوب للهيئة العامة لقصور الثقافة) على المتغير التابع (علاقة القناة بالتوعية الثقافية)، وذلك من خلال عدد من المتغيرات الوسيطة وهي (ما تقدمه القناة للتوعية الثقافية ومضمون ومحتوي الفيديوهات ومدى جودتها)

عينة الدراسة التحليلية ومجتمعها:

تم اختيار عينة الدراسة لمدة ستة أشهر في الفترة من ٢٠٢١/٤/١ وحتى ٢٠٢١/٦/٣١، والفترة من ٢٠٢٢/٤/١ وحتى ٢٠٢٢/٦/٣١ وسبب تحديد تلك الفترة؛ لأهمية وقوة تلك الفترة حيث تزامنت مع بداية العمل الصيفي للأنشطة و أزمة كورونا في البلاد وعدم قدرة الجمهور علي الوصول إلي قصور الثقافة لتوقفها بسبب الحظر والإجراءات الاحترازية

المعالجة الإحصائية للنتائج

الصدق

سيتم استخدام أسلوب الصدق الظاهري من خلال عرض الاستمارة التحليلية على مجموعة من الأساتذة المحكمين ليقرروا بأن أداة الدراسة تقيس بالفعل أهدافها وتساؤلاتها، وذلك بعد إدخال بعض التعديلات على فئاتها مثل استبدال بعض البدائل، وإضافة أخرى.

تحديد فئات التحليل

المقصود بفئات التحليل مجموعة من التصنيفات التي تم إعدادها طبقاً لنوعية المضمون ومحتواه، وهدف التحليل؛ لكي تستخدم في وصف المضمون وتصنيفه بناء على نسبة من الموضوعية والشمول وجاءت كالتالي: فئة نوع المصادر التي اعتمدت عليها قناة اليوتيوب عينة الدراسة في التوعية الثقافية، فئة أساليب

محتوي قناة اليوتيوب للهيئة العامة لقصور الثقافة وعلاقته بالتوعية الثقافية" دراسة تحليلية"

الإقناع المستخدمة للوصول إلي متابعين بالقناة محل الدراسة، فئة مدي جودة الفيديوهات بالقناة محل الدراسة.

المفاهيم الاجرائية

التوعية لغة: توعية في معجم المعاني الجامع : (تَوْعِيَة- اسم- هي مصدر وَعَى) , تَوْعِيَةُ النَّاسِ مِنْ أَسْئِ الْمَوْطِنَةِ : جَعَلُهُمْ يُدْرِكُونَ حَقَائِقَ الْأُمُورِ, ونقول وَعَى : فعل , وَعَى يُوَعِّي , وَعَى , تَوْعِيَةٌ , فهو مُوعٍ , والمفعول مُوعَى, وعي الشيء "يعي وعيا" الشيء أي جمعه وحواه وعي الحديث جمعه وفهمه وقبله (٢)

التوعية الثقافية (الوعي الثقافي)

التوعية والثقافة مرتبطان حيث يتم اكتساب التوعية الثقافية وتطويرها خلال حياة الإنسان منذ الصغر فالإنسان في تعلم مستمرٍ خلال حياته مما يؤثر بالإيجاب علي تفاعلاته اليومية وسلوكياته مع الآخرين وقراراته وخلق إنسان افضل سلوكياً واجتماعياً ودينياً وأدبياً وغيرها

تعريف الثقافة

هي ما يكتسبه الفرد من العلوم والمعارف والفنون داخل مجتمعه حيث أن كل مجتمع يتميز عن غيره باختلاف ثقافته وتشمل الثقافة إنجازات الأفراد في التعليم والفنون من رسمٍ ونحتٍ وموسيقى ... إلخ والفنون الأدبية والقانونية والسياسة والصحية والدينية والرياضية والمعتقدات والعادات والتقاليد والأعراف الاجتماعية والآداب والسلوكيات والعلاقات الاجتماعية .

معوقات وصعوبات واجهت الدراسة

- ١- ندرة الدراسات الخاصة بالتوعية الثقافية بالهيئة العامة لقصور الثقافة
- ٢- ندرة الكتب والدوريات الحديثة التي تتضمن معلومات عن الثقافة الجماهيرية وأهدافها ورسالتها للتوعية الثقافية للجمهور
- ٣- عدم متابعة المسؤولين بالهيئة العامة لقصور الثقافة لقناة اليوتيوب الخاصة بالهيئة مما نتج عنه عدم إمكانية امدادهم للدراسة بالمعلومات عن القناة وأهدافها ورسالتها وما تتطلبه للتطور من وجهة نظرهم كمتابعين
- ٤- عدم وجود جمهور للقناة فأغلب رواد قصور الثقافة ليس لديهم علم بتواجد القناة مما نتج عنه تغيير عنوان الدراسة لعدم توافر جمهور للدراسة الميدانية

ثانياً: الإطار النظري للدراسة

تعد شبكات التواصل الاجتماعي بمثابة مجموعة من المواقع الإلكترونية التي تستهدف تعزيز التفاعل بين الأشخاص حول العالم، حيث تسمح للمستخدمين مشاركة المحتويات المختلفة بما في ذلك الرسائل والوثائق والفيديوهات حول الموضوعات المتنوعة، وتساعد الأشخاص في نشر الأفكار والآراء الجديدة مع الآخرين، ويعد فيسبوك ويوتيوب وتويتر وانستجرام ولينكدان وسناب شات من أكثر مواقع التواصل الاجتماعي شيوعاً حول العالم^(١٣).

أنواع شبكات التواصل الاجتماعي :

تشمل أنواع شبكات التواصل الاجتماعي: مواقع الويب التي تسمح بالتواصل مع الأصدقاء في العالم الواقعي من خلال الانترنت، حيث يتفاعل الأشخاص من خلال تحديثات الحالة والتعليقات ومشاركة الرسائل والوسائط مثل موقع فيسبوك، ومواقع المدونات التي تسهم في مشاركة المحتوى النصي والوسائط المتعددة، ومواقع المدونات الصغيرة التي تنشر المحتويات المحدودة مثل تويتر، ومواقع تحرير المحتويات التشاركية التي تسمح للعديد من المستخدمين باستخدام صفحات الويب، ومواقع مشاركة الأخبار الاجتماعية، والمواقع التي تسمح بتخزين وحفظ المحتويات الإلكترونية، ومواقع مشاركة الوسائط على الويب بما في ذلك الفيديو والصوتيات والصور مثل موقع اليوتيوب^(١٤). **وتناقش الدراسة موقع اليوتيوب كأبرز مواقع**

شبكات التواصل الاجتماعي كالتالي

موقع اليوتيوب "YouTube":

اليوتيوب هو: أحد أشهر المواقع الإلكترونية على شبكة الانترنت، وعنوانه www.youtube.com وتقوم فكرة الموقع على إمكانية إرفاق أي ملفات تتكون من مقاطع الفيديو على شبكة الإنترنت دون أي تكلفة مالية، فبمجرد أن يقوم المستخدم بالتسجيل في الموقع يتمكن من إرفاق أي عددٍ من هذه الملفات ليراها ملايين الأشخاص حول العالم، كما يتمكن المشاهدون من إدارة حوار جماعي حول مقطع الفيديو من خلال إضافة التعليقات المصاحبة، فضلاً عن تقييم ملف الفيديو من إعطائه قيمةً نسبيةً مكونةً من خمس درجات لتعبر عن مدى أهمية ملف الفيديو من وجهة نظر مستخدم الموقع^(١٥).

مميزات وعيوب موقع اليوتيوب

بسبب الوسط الحافل بالمنافسة بعد أن أصبح المجال مفتوحاً أمام العديد من الشركات لإنشاء تطبيقاتٍ متماثلةٍ فإن اليوتيوب أضاف العديد من المميزات والخواص التي استأثر بها ومنها:

- خاصية إضافة ملفات الفيديو إلي المدونات ومواقع التواصل الاجتماعي لتتم مشاهدتها بشكل فوري.
- خاصية الانتقال السريع والتي تمكن المستخدم من تسجيل ملفات الفيديو التي يرغبُ بمشاركتها إلي سيرفرات الموقع مباشرةً دون المرور إلي جهازه الشخصي.

محتوي قناة اليوتيوب للهيئة العامة لقصور الثقافة وعلاقته بالتوعية الثقافية " دراسة تحليلية "

- تصنيف ملفات الفيديو إلي خاصة وعامة وتحديد صلاحية مشاهدتها

- معامل التطوير حيث يعمل مطورو اليوتيوب علي تطوير تقنيات ومميزات جديدة (١٦)

وبالرغم من تعدد المميزات التي يتمتع بها موقع اليوتيوب إلا أن هناك العديد من العيوب التي يعاني منها وتعرض موقع اليوتيوب للنقد كانتهاك قوانين حقوق النشر والنسخ والتأليف , واحتواء المحتوى المنشور علي بعض المشاهد غير اللائقة والعدوانية في بعض محتويات الفيديوهات, ورغمًا عن أن سياسة الموقع تحظر تحميل هذا النوع من المواد إلا أن عدم القدرة علي فحص جميع المواد قبل عرضها يؤدي إلي حدوث بعض الأخطاء .

المبحث الثاني : التوعية الثقافية

آليات نشر التوعية الثقافية في المجتمع المصري

آليات نشر التوعية الثقافية اختلفت منذ ١٩٦٠ حيث أصبح الآن الإعلام الجديد الرقمي هو أساس التفاعل مع الجمهور حيث أن المادة يمكن بثها في أي مكان وأي وقت كما يتمكن المشاهد من التفاعل من أي مكان وبأي زمان وحفظ المادة كأرشيف غير مكلف , حيث تهتم قصور الثقافة بالتوعية الثقافية من خلال تشجيع القراءة والاطلاع حيث تحتوي القصور والبيوت والمكتبات بالقري التابعة لكل محافظة بجمهورية مصر العربية علي العديد من المكتبات للقراءة والاطلاع والاستعارة علي سبيل المثال يضم قصر ثقافة أسيوط التابع لفرع ثقافة أسيوط ثلاث مكتبات مكتبة الطفل والمكتبة العامة ومكتبة عفيفي الدين الشريف كما تتابع الهيئة العامة لقصور الثقافة التطور التكنولوجي حيث أنشأت الموقع الإلكتروني للهيئة العامة لقصور الثقافة والصفحة الرسمية للهيئة العامة لقصور الثقافة بالفيس بوك وتعددت صفحات الفيس بوك التابع للفروع بالمحافظات للإعلان والدعاية عن الأنشطة والفعاليات المختلفة والمسابقات , وتوفير مراكز للدورات التدريبية يُسمى " نادي تكنولوجيا المعلومات " يوفر العديد من الدورات التدريبية في التكنولوجيا الحاسب بالتعاون مع وزارات أخرى وبأسعار رمزية للجمهور ويتوفر المركز بكل القصور المتواجد بالقري التابعة للفرع الرئيسي بالمحافظة , وتوفير القوافل الثقافية بالقري والمناطق الفقيرة لعدم وجود قصر ثقافي بها حيث تُقام الفعاليات الثقافية على اختلافها حيث إن قصور الثقافة لديها إدارة القوافل الثقافية التي تهتم بإيصال الفعاليات الثقافية من خلال جولاتها إلي كل المناطق غير المتوفر بها قصر ثقافة أو مركز ثقافي , الاهتمام بالمبدعين من خلال أندية المسرح حيث إعداد المسابقات في التأليف المسرحي ومسابقات عروض مسرحية وتنفيذ عدد من العروض للمؤلفين والمسرحيين الموهوبين المتميزين وأندية القصة وأندية الأدب كما يتم نشر الأعمال بعد فوزها من خلال إصدارات الهيئة العامة لقصور الثقافة وعمل مسابقات للطفل المبدع ويفوز بجوائز مالية وإعداد مسابقات في القصة القصيرة والرواية والشعر وغيرها من الفنون الأدبية وتنظيم مؤتمرات أدبية ونشر الأعمال الأدبية المتميزة , إقامة معارض للكتب واستضافة معارض دار المعارف للكتاب وإقامة ندوات ومحاضرات وورش حكي للكتب , إقامة العديد من الندوات والمحاضرات للتوعية الثقافية بمشاركة متخصصين بمجالاتهم الطبية والدينية والفنية والأدبية والاقتصادية , الاهتمام بمسابقات الفنون التشكيلية

محتوي قناة اليوتيوب للهيئة العامة لقصور الثقافة وعلاقته بالتوعية الثقافية " دراسة تحليلية "

وإقامة المعارض للمتخصصين بالفنون وإقامة معارض لعدد من المواهب المتميزة بالفنون , وتنظيم العديد من الورش للصناعات التراثية والفنية مثل (الحصير المرسم, السجاد, الكليم, الخزف والفخار, الخيامية , الزجاج المعشق, الخط العربي, الأرابيسك, الطرق علي النحاس, الخيامية, جريد وخصوص, الحفر علي الخشب, المشغولات الجلدية, التطريز اليدوي, الأركت, حلي, أزياء تراثية, تلي) , وانتشارُ المجلات الثقافية والدوريات الأدبية المنشورة التابعة للهيئة للمواهب الادبية والقصصية الورقية من اصدارات الهيئة العامة لقصور الثقافة حوالي ١٧ سلسلة متنوعة تتنوع ما بين سلاسل فصلية وسلاسل شهرية نذكر منها آفاق عالمية , السلسلة العلمية , سلسلة زخائر, آفاق الفن التشكيلي , وعدد من المجلات نذكر منها مجلة قطر الندي للأطفال, مجلة الثقافة الجديدة مجلة شهرية أدبية , كما فُعلت مبادرة إلكترونية متوفرة علي موقع بوابة الثقافة Culture Gate التابع لوزارة الثقافة المصرية <http://releases.cg.eg/> وهدفت إلى بث نواذر أرسيف الإبداع الوطني والمعرفى التراثى والمعاصر من المتاحف والمعارض البارزة لعدد من الفنانين وفيديوهات التوعية الثقافية وعدد من الكتب التراثية والمجلات واصدارات الهيئة المصرية العامة للكتاب مع إتاحة الكتب الإلكترونية للاستفادة من التكنولوجيا والمساهمة في الارتقاء بالوعى ودعوة للاطلاع وزيادة الحصيلة المعرفية الثقافية ونشر عيون التراث إلى جانب مجموعة من السلاسل المعاصرة كما ساهمت المبادرة الإلكترونية فى تنفيذ الإجراءات الاحترازية للحفاظ على الصحة والسلامة العامة من خلال حثهم علي التزام المنازل نظراً للظروف الاستثنائية التي تمر بها البلاد ، وتعد المبادرة دعوة للاستفادة من التكنولوجيا في الاطلاع ونشر التوعية الثقافية للجمهور، وتُعتبر المطبوعات المتاحة بدايةً لبث عناوين اخرى بنفس الأسلوب للارتقاء بالوعى وزيادة الحصيلة المعرفية ومن ضمن العناوين المتاحة الكترونياً تتضمن كتب عن ركائز القيم التي تساند المجتمع .

استراتيجية التنمية المستدامة - مصر ٢٠٣٠

تتبلور هذه الرؤية الإستراتيجية للثقافة في تحقيق ثلاث أهدافٍ رئيسة خلال الخمسة عشر عاماً القادمة، وذلك على النحو التالي: (١٧)

الهدف	التعريف
دعمُ الصناعات الثقافية كمصدر قوةٍ للاقتصاد	تمكين الصناعات الثقافية لتحقيق التنمية , وقيمة مضافةٍ للاقتصاد المصري بما يجعلها أساساً لقوة مصر الناعمة إقليمياً ودولياً
رفع كفاءة المؤسسات الثقافية والعاملين بالمنظومة الثقافية	رفع كفاءة وفاعلية المؤسسات الثقافية وتعظيم دورها وتأثيرها وتوسيع نطاق وصولها لمختلف فئات المجتمع وكذا رفع كفاءة العاملين بالمنظومة الثقافية بما يتلاءم مع واقعا وظروف المرحلة
حماية وتعزيرُ التراث بكافة أنواعه	ضمان حماية وصيانة التراث الحضاري ورفع الوعي الخارجي والداخلي به

محتوي قناة اليوتيوب للهيئة العامة لقصور الثقافة وعلاقته بالتوعية الثقافية" دراسة تحليلية"

- وقد بدأت الهيئة العامة لقصور الثقافة في تنفيذ رؤية مصر للتنمية المستدامة ٢٠٣٠ للتوعية الثقافية من خلال قنواتها باليوتيوب محل الدراسة حيث اهتمت بالآتي:
- ١- دعم الصناعات الثقافية حيث تقدم القناة سلسلة من الفيديوهات لعدد من الحرفيين كُـل في مجاله لتعليم المشاهد أسس الحرفة ومراحل صناعتها وطريقة العمل بالخطوات مما يساهم في تشجيع وتعليم المشاهد كيفية تأسيس عمل خاص به من خلال مبادرة " أكسب حرفة جميلة "
 - ٢- محاولة رفع كفاءة المؤسسات الثقافية وكوادر العاملين حيث توفر الهيئة العامة لقصور الثقافة تدريبات أون لاين بنظام برنامج "zoom" للعاملين في كل المجالات
 - ٣- اكتشاف ورعاية الموهوبين والناخبين والمفكرين من خلال مبادرة "أولادنا " ومبادرة " حياة كريمة " حيث عرضت القناة عدد من المواهب الغنائية والشعرية والفنية وغيرها
 - ٤- دمج التراث الثقافي في المنظومة الثقافية حيث عرضت القناة معلومات أثرية ورحلات تعليمية وجولات سياحية بالبلاد والمتاحف
 - ٥- إنشاء موقع إلكتروني للهيئة العامة لقصور الثقافة وصفحة فيسبوك وقناة باليوتيوب وذلك لسهولة وصول المشاهد إلي الأنشطة والفاعليات الثقافية بأي وقت وبأي مكان متاحة لكافة فئات الشعب بجانب تواجد قصور الثقافة والبيوت والمركز المنتشرة بقري ومراكز المحافظات بجمهورية مصر العربية بل توفر الهيئة العامة لقصور الثقافة قوافل ثقافية تتجول بالمناطق المحرومة "عدم وجود مؤسسة ثقافية" لنشر الثقافة والتوعية الثقافية
 - ٦- فتح المسارح والقاعات للأنشطة والفاعليات والاحتفاليات الثقافية المتنوعة لمختلف الجهات والهيئات والأفراد وفتح المعارض للفنانين والمبدعين لعرض أعمالهم وعرض الحرف التراثية للأفراد وإقامة معارض للكتاب بالتعاون مع دار المعارف المصرية

نظرية ثراء الوسيلة

تُعتبر نظرية ثراء الوسيلة الإعلامية أحد الاتجاهات التي تُتيح للجمهور التواصل المباشر والفعال بين الطرفين اتجاه القضايا المطروحة ويسهم في إزالة الغموض وسهولة الوصول والتواصل بين المستقبل والمرسل للمعلومة من خلال الوسائل التكنولوجية الحديثة كقنوات اليوتيوب وبثها لكل المعلومات والقضايا المطروحة علي الجمهور من خلال البث المباشر عبر القناة أو تحميل الفيديوهات ونشرها مباشرة

تطبيق نظرية ثراء الوسيلة علي موضوع الدراسة الحالية

يتضح مدي تميز وثراء مواقع التواصل الاجتماعي واقبال المستخدمين عليها للخدمات المقدمة من خلالها كوسيلة متاحة وسهلة وغير مكلفة للتواصل والتفاعل بشكل مباشر وسريع وأي فاليوتيوب يُعد من أكثر الوسائل ثراءً في نقل المعلومات والأفكار والآراء إلي جميع أنحاء العالم دون فروض رقابية او رسوم او حدود ,إلي جانب استخدام اليوتيوب لتطبيقات التكنولوجية المتطورة من ملفات فيديو صوتية مسجلة أو بث مباشر تتضمن أحداثاً ومعلومات لموضوع ما وروابط تفاعلية لمتابعة مواقع أخرى ناقشت الموضوع أو نشرت الحدث , كما يتميز بتعدد اللغات المستخدمة وخدمة الترجمة الفورية للفيديو والتحديث المستمر

محتوي قناة اليوتيوب للهيئة العامة لقصور الثقافة وعلاقته بالتوعية الثقافية" دراسة تحليلية"

للأحداث والأخبار والمعلومات , فالـيوتيوب يتميز بالآنية بالنشر "البث المباشر" مما يساعد في توصيل المعلومات بدون التباس أو غموض وتمكين طرفي الاتصال من التفاعلية والنقاش لتبادل الآراء والأفكار والمعلومات.

ثالثاً نتائج الدراسة التحليلية لقناة اليوتيوب للهيئة العامة لقصور الثقافة

يتضح من الجداول التحليلية لقناة الهيئة العامة لقصور الثقافة خلال ٦ أشهر محل الدراسة الآتي:

- جاءت عدد الفيديوهات بقناة الهيئة العامة لقصور الثقافة في شهر أبريل ٢٠٢٢ بالمرتبة الأولى بنسبة ٤٥.٥% , وعدد الإعجاب بقناة اليوتيوب للهيئة العامة لقصور الثقافة خلال ٦ أشهر محل الدراسة جاء شهر مايو ٢٠٢١ في المرتبة الأولى بنسبة ٤٥.٨% تزامناً مع افتراض بدء فترة النشاط الصيفي بالقصور سابقاً قبل توقفه في هذا العام نظراً للإجراءات الاحترازية لأزمة كورونا , ولم يتم تحميل أي محتوى خلال شهر يونيو ٢٠٢١ وشهر يونيو ٢٠٢٢

- مدة العرض بفيديوهات قناة اليوتيوب للهيئة العامة لقصور الثقافة خلال ٦ أشهر محل الدراسة جاءت مدة دقيقة فأكثر في المرتبة الأولى بنسبة ٤٦.٠% بفيديوهات بعنوان يلا نعمل ديكوباج رمضان و أسهل طريقة لعمل نسجيات مستحدثة "عمل خدادية أو مفرش" و ورشة بعنوان حبكة النول وجولة في احدى ورش تصنيع العقادة مشغولات فنية بطرق احترافية حيث اعتمدت القناة علي تقسيم فيديوهات التوعية الثقافية بأنواعها علي أكثر من حلقة حتي تبقي المشاهد بنفس التركيز طوال مدة العرض والفضول للاطلاع والبحث وعدم الإحساس بالملل أو عدم الانتباه إذا زادت مدة العرض عن ذلك

- جاءت الموضوعات التعليمية في المرتبة الأولى حيث شملت تطوير الذات من خلال تعليم حرفة بنسبة ٢٤.١% , ورش أشغال ومواهب وغناء ومسرحيات بنسبة ٢٢.٦% ورش أشغال ومواهب وغناء ومسرحيات بنسبة ٢٢.٦% , نصائح ومحاضرات تثقيف وتنمية المجتمع فنياً بنسبة ٨.٦% , مسابقات ثقافية وتعليمية وفوازير بنسبة ٣.٩% من الفيديوهات المطروحة خلال فترة الدراسة كما اتفقت الدراسة مع دراسة دراسة تشوي Choi, 2021, دراسة هاني إبراهيم السمان ٢٠٢١ , دراسة سارة محمد عبد الهادي ٢٠١٧, دراسة محمود حسن إسماعيل، صابر محمد أحمد أبو بكر، مؤمن جبر عبد الشافي ٢٠١٦, دراسة فاتن عبد الرحمن الطنباري ٢٠١٦ علي أهمية وسائل التواصل في نشر الموضوعات التعليمية للتوعية الثقافية

- سمات محتوى فيديوهات الهيئة العامة لقصور الثقافة بالتوعية الثقافية حيث احتوي المضمون بالقناة علي توعية وتثقيف وارشاد حيث جاءت في المرتبة الأولى بنسبة ٢٨% كما اتفقت الدراسة مع دراسة أحمد متولي عبد الرحيم عمار ٢٠٢١ , دراسة أحمد نبيل ٢٠١٩ علي أهمية ووظائف المضمون المقدم للتوعية الثقافية بفيديوهات اليوتيوب للتوعية والتوجيه والارشاد وتعليم وتنمية المهارات , كما اتفقت دراسة جيمونو وروسويتا (Joemono & Roswita, 2022) علي أن محتويات الفيديو تشمل الثقافة العامة للتوعية الثقافية

محتوي قناة اليوتيوب للهيئة العامة لقصور الثقافة وعلاقته بالتوعية الثقافية" دراسة تحليلية"

- مدي مواكبة طرح القناة للأحداث التي تهم المجتمع حيث ناقشت القناة العديد من الأحداث دون مراعاة توقيت المعالجة للحدث في المرتبة الأولى بنسبة ٦٩.٦ % , هوية القائم بالاتصال بفيديوهات قناة الهيئة العامة لقصور الثقافة من متخصصين جاءت في المرتبة الأولى بنسبة ٥٩.٥ %
- المصادر الوثائقية التي اعتمدت عليها فيديوهات قناة الهيئة العامة لقصور الثقافة تكونت من عدم وجود مصدر جاءت في المرتبة الأولى بنسبة ٦٠.٣ %
- الأسلوب الذي اعتمد بالموضوعات المعروضة بفيديوهات قناة الهيئة العامة لقصور الثقافة مقاطع فيديو فني غنائي جاءت في المرتبة الأولى بنسبة ٣١.٩ %
- الأسلوب الذي اعتمد بالوسائط المتعددة المعروضة بفيديوهات قناة الهيئة العامة لقصور الثقافة حيث يشمل الفيديو صوت وصورة جاءت في المرتبة الأولى بنسبة ٧٢.٠ %
- أن حركة الكاميرا بفيديوهات قناة الهيئة العامة لقصور الثقافة ثابتة حيث جاءت في المرتبة الأولى بنسبة ٦٠.٠ % وعييها أن الصورة أحياناً مهزوزة وذلك لأن أغلب الفيديوهات بالقناة مصورة بواسطة كاميرا غير احترافية إما بواسطة الشخص المتواجد بالفيديو (المتخصص) بعد طلب الهيئة منه الموضوع وإرسالها للهيئة بعد تصويرها أو فيديوهات مصورة بإمكانيات بسيطة باجتهادات الأفراد العاملين بالفروع وليس بكاميرا احترافية ضمن مبادرة " خليك في البيت الثقافة بين أيديك" تزامناً مع الاضطراب الخاص بفيروس كورونا وللوصول للجمهور بالمنزل
- الموقع الذي أعدت الفيديوهات بقناة الهيئة العامة لقصور الثقافة به مكتب جاءت في المرتبة الأولى بنسبة ٢٤.٥ % حيث عرضت خلفية زينة رمضان مضيئة ومكتب بالقصر أو مكتبة بالقصر أو مكتب عيادة أو خلفية سبورة بيضاء أو خلفية كتب بالمكتبة منزلية
- نوع الإضاءة بفيديوهات قناة اليوتيوب للهيئة العامة لقصور الثقافة جاءت اصطناعية في المرتبة الأولى بنسبة ٨٧.١ % حيث عرضت بأماكن بها إضاءات للمسرح متعددة الالوان والدرجات وإضاءة صالون بالمنزل أو مكتب بالقصر أو مكتبة
- الجمهور الموجه له الفيديوهات المقدمة بقناة الهيئة العامة لقصور الثقافة للمشاهدين جاءت للجمهور العام في المرتبة الأولى بنسبة ٨٢.٩ % حيث ناقشت ما يفيد المشاهدين بحياتهم ويساعدهم في التعامل مع الحياة والآخرين والمواقف المختلفة
- أنواع التذوق الفني بقناة الهيئة العامة لقصور الثقافة التربية البنائية حيث جاءت في المرتبة الأولى بنسبة ٦٥.٠ % حيث شملت محاضرات تثقيفية وتعليمية وجولات سياحية بشرم الشيخ وسيناء وجولة ميدانية بقصور الثقافة وأنشطتها وأماكن سياحية وثقافية بالقاهرة وأشغالات فنية للحرف اليدوية وتصميم فني كالتلي والخيامية والنحاس والباتشورك وغيرها من الحرف
- الاستمالات الإقناعية للفيديوهات بقناة الهيئة العامة لقصور الثقافة تتنوع بين استمالات عاطفية شملت استمالات الفخر حيث جاءت في المرتبة الثالثة بنسبة ١٨.١ % حيث ناقشت مجموعة من الموضوعات من أبرزها حواديت وأمثال شعبية قصص وأمثال من تراثنا , سياحة ومعلومة عن السوق التجاري القديم بشرم

محتوي قناة اليوتيوب للهيئة العامة لقصور الثقافة وعلاقته بالتوعية الثقافية" دراسة تحليلية"

الشيخ , جولة في احدي ورش تصنيع العقادة , أما الاستمالات المنطقية شملت معلومات موثقة حيث جاءت في المرتبة الأولى بنسبة ٢٦.٠% حيث ناقشت مجموعة من الموضوعات من أبرزها فوائد الصوم برمضان صحياً وبدنياً ومحاضرة بعنوان دور الفنون التشكيلية في المسرح وأخرى بعنوان الطرق العلمية للمذاكرة وأخرى بعنوان التوعية بحقوق ذوي الاعاقة

- الفيديوهات المعروضة بقناة اليوتيوب للهيئة العامة لقصور الثقافة تعرض الموضوعات من جانب واحد في المرتبة الأولى بنسبة ٨٢.٥% حيث تركيز الفيديو علي تناول الموضوع من جانب واحد حيث تصوير الشخص بالفيديو لنفسه أثناء إلقائه المحاضرة أو الغناء والعزف

ومن النتائج السابقة للدراسة التحليلية ومن خلال ملاحظة الباحثة اتضح أن القناة تنشر المحتوى لتحقيق رسالة الهيئة العامة لقصور الثقافة وأهدافها وفق برنامج عمل وزارة الثقافة المدرج في برنامج الحكومة المصرية ٢٠٢٢/٢٠١٨ "بناء الانسان المصري " بعدة محاور حيث محور دعم الصناعات الثقافية لدعم الحرف وتطوير الصناعات والمساعدة فتح سوق العمل وتنمية الاقتصاد ومحور دعم وتعزيز القيم الايجابية بالمجتمع من توعية ثقافية بكافة مجالاتها وحرص القناة علي تحقيق الرؤية والأهداف الإستراتيجية للثقافة برؤية مصر للتنمية المستدامة ٢٠٣٠ حيث نص البرنامج على حماية وتطوير الحرف التراثية وكذلك دعم وتمكين الصناعات الثقافية و إنشاء شبكة بنية معلوماتية متكاملة للعمل الثقافي في مصر و تبني حزمة من البرامج تهدف لرفع الوعي الثقافي والتراثي لدى المجتمع ورفع كفاءة إدارة البنية الأساسية للخدمات الثقافية وتوسيع نطاقها من خلال تنفيذ مبادرة " أولادنا " ومبادرة أكسب حرفة جميلة" كما أن الإدارات المتنوعة بالهيئة العامة لقصور الثقافة تحدد عنوان المادة العلمية المراد مناقشتها ويتم طرحها علي المتخصصين كل في مجاله ويقوم الشخص بمجاله بتصوير الفيديو بنفسه للمادة المطلوبة بتخصصه وإرسالها للإقليم أو الفرع التابع له وبالتالي يتم إرسالها للإدارة المسؤولة عن البث بالقناة بالهيئة العامة لقصور الثقافة ضمن مبادرة " خليك في البيت الثقافة بين أيديك" تزامناً مع الاضطراب الخاص بفيروس كورونا وللوصول للجماهير بالمنازل لنشر التوعية الثقافية لكافة فئات الشعب ووصولها للمشاهد بأي مكان وبأي وقت ومن مزايا اليوتيوب قدرته علي الإحتفاظ بالمادة المسجلة "فيديو " لإعادة المشاهدة أو التحميل

ومن خلال الدراسة الاستطلاعية وتحليل المضمون للقناة خلال ٦ أشهر (أبريل ومايو ويونيو ٢٠٢١- أبريل ومايو ويونيو ٢٠٢٢) ونتائج الدراسات السابقة و نظرية ثراء الوسيلة كما موضح جدول (٢٠) وأهداف ورسالة الهيئة العامة لقصور الثقافة والرؤية والأهداف الإستراتيجية للثقافة^(١٨), ورؤية مصر للتنمية المستدامة ٢٠٣٠ وبرامجها للتوعية الثقافية^(١٩) ومن خلال كل ما سبق يمكن رصد أهم النتائج العامة للدراسة من خلال نموذج سوات (SWOT) لتقديم تحليل رباعي يشمل نقاط القوة والضعف والتهديدات والفرص كما هو موضح في الجدول (١٩)

محتوي قناة اليوتيوب للهيئة العامة لقصور الثقافة وعلاقته بالتوعية الثقافية " دراسة تحليلية "

جدول (١٩)

تطبيق نموذج تحليل سوات (SWOT) علي تغطية قناة اليوتيوب للهيئة العامة لقصور الثقافة للتوعية الثقافية

Weakness نقاط الضعف	Strengths نقاط القوة	
عدم الاستفادة الكاملة من مميزات القناة	دعم الصناعات المصرية كمصدر قوة للاقتصاد وقيمة مضافة لقوة مصر الناعمة	البيئة الداخلية
قلة الفيديوهات التعليمية للحرف اليدوية المنتشرة	رفع كفاءة المؤسسات الثقافية والعاملين بها وتعظيم دورها وتوسيع نطاقها	
عدم الانتظام بجدول ثابت لمعدل نشر المحتوى	حماية وتعزيز التراث ورفع الوعي الخارجي والداخلي به	
Threats التهديدات	Opportunities الفرص	
ضعف أو غياب التشريعات المتعلقة بحماية الملكية الفكرية والتنافسية ومنع الاحتكار وضعف الوعي بأهمية الملكية الفكرية وحمايتها	برنامج تطوير الإطار التشريعي والحوكمة	البيئة الخارجية
ضعف المؤسسات الثقافية والتراثية وتضارب اختصاصاتها وغياب التنسيق بينها	أولا مراجعة التشريعات والقوانين ذات الصلة بالصناعات الثقافية وحماية التراث	
التفاوت في إتاحة الخدمات الثقافية المقدمة بين المحافظات	ثانياً تطوير وإعادة هيكلة المنظومة الثقافية	
ضعف آليات تمويل الأعمال الثقافية والفنية	البرامج الداعمة لتحقيق الرؤية والأهداف الإستراتيجية للثقافة	
ضعف الاعتمادات المالية المخصصة لحماية وصيانة المواقع الأثرية الثقافية والتراثية	أولا تبني حزمة من البرامج تهدف لرفع الوعي الثقافي والتراثي لدى المجتمع	
عدم وضوح الرؤية الخاصة بتنمية الحرف التراثية مما يمثل خطراً علي استمراريتها	ثانياً إنشاء شبكة بنية معلوماتية متكاملة للعمل الثقافي في مصر	
ضعف قنوات التعريف والإتاحة الرقمية للتراث	ثالثاً رفع كفاءة إدارة البنية الأساسية للخدمات الثقافية وتوسيع نطاقها	
تراجع نسبي لدائرة التأثير للمنتج الثقافي المصري إقليمياً ودولياً ومحدودية فعالية الخدمات الثقافية في التنشئة	رابعا حماية وتطوير الحرف التراثية	
حماية التراث اللامادي	خامسا دعم وتمكين الصناعات الثقافية	

محتوي قناة اليوتيوب للهيئة العامة لقصور الثقافة وعلاقته بالتوعية الثقافية " دراسة تحليلية "

ويوضح من الجدول السابق :

١- نقاط القوة المتعلقة بالقناة

١- دعم الصناعات المصرية كمصدر قوة للاقتصاد وقيمة مضافة لقوة مصر الناعمة وذلك من خلال التالي :

اكتشاف ورعاية الموهوبين والنابعين في كافة المجالات الثقافية والعلمية والفكرية والفنية

- ١- زيادة أعداد الجوائز لتشجيع الإبداع سنويًا ووجود تشريعات تيسر الآليات لاكتشاف ورعاية الموهوبين بما في ذلك برامج الإثراء والتسريع في الثقافة والتعليم دون إساءة استخدامها
- ٢- تخصيص نسبة محددة من الموازنة العامة سنويًا لاكتشاف ورعاية الموهوبين وإمكانية زيادتها تدريجياً وترسيخ فكرة ضرورة اكتشاف المواهب ورعايتها باعتبارها ثروة قومية

بناء منظومة معلوماتية دقيقة وشاملة عن الواقع الثقافي المصري الراهن

١- وجود بنية تكنولوجية جديدة للمعلومات ووجود كوادر مدربة لإنتاج وإتاحة المعلومات الثقافية داخل وزارة الثقافة بما يساهم في بناء قواعد جيدة للبيانات الدقيقة وإتاحتها في صورة تقارير دورية عن النشاط الفني والثقافي

٢- وجود آلية مستدامة لربط المعلومات بمؤشرات لقياس الأداء وقياس مدي تحقيق أهداف استراتيجية التطوير بالمنظومة الثقافية , مما يساهم في ديناميكية عملية التطوير وترشيد عمليات صناعة القرار داخل كافة مؤسسات وزارة الثقافة وربط كل المؤسسات للعمل التكاملية معاً

تعزيز الاهتمام بالثقافة الداعمة للتنمية المستدامة وتأكيد قوة مصر الناعمة

- ١- وجود منح وحوافز لتشجيع تصدير المنتجات التراثية
- ٢- دعم الصناعات الثقافية بحزمة من التشريعات المعززة للنهوض بها , انطلاقاً من القناعة بأن الصناعات الثقافية تشكل ميزة تنافسية أساسية لمصر , كما يمكن أن تشكل قيمة مضافة للاقتصاد المصري وإنشاء اتحاد للحرف التراثية بجميع المشتغلين بهذه الحرف والصناعات

٣- زيادة فرص التدريب الحرفي وتنمية المهارات للشباب في مجال الصناعات التقليدية والتراثية , بواقع ألف شاب وفتاة كل عام للعمل في مجال الصناعات التراثية , بما يضمن الحفاظ علي هذه الصناعات من الاندثار , وخلق فرص العمل والاستثمار في الصناعات الصغيرة أمام الشباب من ناحية اخري

٤- زيادة عدد الموهوبين والنابعين ورعايتهم سنويًا في مجالات المواهب الأكاديمية التي تساهم في رفع القدرة التنافسية للاقتصاد المصري بما يقدر ٣٠ ألف موهوب سنويًا في مختلف المحافظات

ب - رفع كفاءة المؤسسات الثقافية والعاملين بها وتعظيم دورها وتوسيع نطاقها وذلك من خلال التالي :

محتوي قناة اليوتيوب للهيئة العامة لقصور الثقافة وعلاقته بالتوعية الثقافية " دراسة تحليلية "

إتاحة الخدمات الثقافية والفنية لكافة فئات المجتمع دون تمييز

١- تزايد عدد المكتبات العامة ونوادي المعلومات بالمدن والقري والأحياء, بحيث يتوافر بحلول ٢٠٣٠ مكتبة عامة ونادي معلومات واحد علي الأقل بكل قرية مصرية , وكل حي في المدن المصرية و تزايد إصدارات الكتب المنشورة

٢- تزايد حجم الاهتمام بالتنوع الثقافي داخل البلد والعناية بالثقافات الفرعية " النوبة , سيناء , سيوة" والتعامل معه باعتباره عنصر إثراء وقوة للثقافة المصرية

٣- إدراج المشاركة في الأنشطة الثقافية والفنية ضمن محفزات تخفيف العقوبة علي المسجونين

تمكين كافة الفئات الاجتماعية من الحق في الوصول إلي المعرفة وضمان حرية تداولها

١- تزايد الاعتماد علي المصادر المفتوحة علي الإنترنت , والتي توفر المحتوى الثقافي والمعرفي والعلمي بجودة عالية للجميع للمشاركة فيها بلا أي قيود مادية

٢- تزايد الاعتماد علي المستودعات الرقمية للمحتوي الثقافي والمعرفي والعلمي والتي يشارك في إنتاجها المثقفين والمبدعين والمفكرين والعلماء وتزايد حجم النشر الرقمي من الكتب والفعاليات الثقافية والفنية

إعادة هيكلة وتحديث المؤسسات الثقافية

١- تشكيل مجالس إدارة ومجالس أمناء لقطاعات الوزارة وهيئاتها ولليوت والمركز الفنية والمتاحف والمكتبات من الخبراء والمهتمين بمجال عمل هذه المؤسسات من غير العاملين بالوزارة

٢- زيادة المنح التي تخصصها وزارة الثقافة لتشجيع ودعم المبادرات الثقافية الشبابية وتجارب العمل الثقافي الابتكارية التي يقوم بها المجتمع المدني في مصر بما يتيح الفرصة لبناء ثقافة مدنية قادرة علي استيعاب التنوع الثقافي في الماضي والحاضر والانفتاح علي الثقافات الأخرى ووجود آلية فعالة لتطوير أداء العاملين في العمل الثقافي الحكومي

٣- زيادة دعم الدولة للمهرجات الفنية والمؤتمرات الثقافية التي ينظمها المجتمع المدني سنويًا , وتبني وزارة الثقافة لعدد من المسابقات والمهرجانات والمؤتمرات الثقافية بشكل دوري منتظم

ج - حماية وتعزيز التراث ورفع الوعي الخارجي والداخلي به وذلك من خلال التالي :

إدماج التراث الثقافي المصري في المنظومة الثقافية للدولة

١- تزايد البحوث والدراسات في التراث الثقافي المصري واستجلاء جوانبه , للاستفادة من هذه الجوانب في المساهمة في نشر القيم الثقافية التي تؤدي إلي ترسيخ الانتماء لأمة ضاربة بجذورها في عمق التاريخ

محتوي قناة اليوتيوب للهيئة العامة لقصور الثقافة وعلاقته بالتوعية الثقافية " دراسة تحليلية "

٢- إقامة مؤسسات لجمع التراث وحفظه , بما في ذلك أعمال الصيانة والترميم , وإنشاء الأرشيف القومي للفلكلور (التراث الثقافي المادي واللامادي) وصدر تشريعات قانونية داعمة لحماية التراث والاهتمام به

انفتاح الثقافة المصرية علي العالم

- ١- تزايدُ صور ومعدلات التواصل الثقافي بين مصر ودول العالم من خلال قطاع العلاقات الثقافية الخارجية التابع لوزارة الثقافة , في خدمة السياسة الخارجية للدولة وبالتعاون والتنسيق مع وزارة الخارجية
- ٢- زيادةُ حجم تمثيل مصر في المؤتمرات والمسابقات والمهرجانات الدولية والإقليمية , وتنظيم مصر لمؤتمرات ومهرجانات ثقافية عربية وإقليمية ودولية في مختلف المجالات , بما يتيح التفاعل مع ثقافات العالم ومتلقيه ومبدعيه
- ٣- تنشيط الاتفاقيات الثقافية الثنائية مع دول العالم , وإشراك القطاع الأهلي في الاستفادة منها , التوقيع علي الاتفاقيات الثقافية الاقليمية والدولية والتصديق علي الاتفاقيات التي لم يتم التصديق عليها
- ٤- تزايد حجم الأنشطة الثقافية الدولية التي يمكن أن تقدم صورة جيدة لمصر في العالم الخارجي , وتسهم في دعم السياسة الخارجية المصرية والسياحة الثقافية لمصر

بناء آليات لتعزيز حرية التفكير والاعتقاد والإبداع

- ١- تطبيقُ قوانين الملكية الفكرية , وملاحقة عمليات السطو علي تلك الحقوق في الداخل والخارج ووجود تشريعات تحمي حرية الإبداع
 - ٢- تزايدُ معدل الإصدارات والعروض الفنية التي تحمل رؤي مختلفة عن وجهة نظر المؤسسات الثقافية الرسمية تأكيداً لمبدأ حرية الرأي
- (١) نقاط الضعف المتعلقة بالقناة

- عدم الاستفادة الكاملة من مميزات القناة حيث أن الفيديوهات محل الدراسة تفتقر إلي:
 - ١- عدم متابعة الفيديوهات قبل وبعد تحميلها لضمان الجودة ومدى تفاعل المشاهد مع الفيديو قلة التفاعل علي الفيديوهات بالإعجاب والمشاركة والتعليق
 - ٢- ندرة التعليقات علي الفيديوهات بالقناة وإذا وجدت فهي أغلبها دعم وتشجيع من معارف وأقارب الشخص بالفيديو و ندرة الرد علي التعليقات من قبل مسؤولي القناة
 - ٣- جودة الصوت والصورة بفيديوهات القناة حيث لا يوجد صوت بجزء من الفيديو إما البداية أو النهاية وأحياناً لا يتواجد صوت سوي للحظة فقط ثم يختفي نهائياً وأحياناً الصوت مشوش أما الصورة غالباً

محتوي قناة اليوتيوب للهيئة العامة لقصور الثقافة وعلاقته بالتوعية الثقافية " دراسة تحليلية "

- مهزوزة (انعدام التنسيق بين القائم بالإتصال بقصور الثقافة بجمهورية مصر العربية) و افتقار المسرحيات المسجلة لجودة الصوت والصورة
- ٤- عدم الاهتمام بالتدريب العملي والاستعانة متخصصين في مجال الإعلان
- ٥- عدم مراعاة النشر بالترتيب التاريخي للفيديوهات والحلقات بالترتيب حيث الحلقة الثالثة قبل الحلقة الأولى بالعرض
- ٦- قلة استخدام العناوين الأساسية والفرعية بالفيديو وعدم استغلال التعريف أسفل الفيديو بشكل أمثل وتكرار تحميل فيديوهات مع تغير العنوان وأحياناً عدم تغييره
- ٧- عدم فاعلية الفيديوهات المقدمة للأطفال كجمهور لعدم توافر عناصر الجذب من رسوم متحركة أو الصلصال أو جرافيك أو أشكال D٣ وروابط لمتابعة ما يماثل الفيديو الحالي
- عدم استخدام الاتصال المباشر بالقناة حيث التفاعل بشكل أكبر مع الجمهور بالبث المباشر ومعرفة ردود أفعاله تجاه القناة وما توجهات المشاهد
 - عدم الانتظام بجدول ثابت لمعدل نشر المحتوى بقناة الهيئة العامة لقصور الثقافة
 - ندرة الفيديوهات في الفترة من آخر مارس حتي أول أكتوبر تزامناً مع بدء الأنشطة الصيفية بالقصور الثقافية
 - قلة الفيديوهات التعليمية للحرف اليدوية المندثرة (كادت أن تندثر) كصناعة السجاد والخيامية والنحاس وفن التلي والكليم والخزف والفخار والرسم علي الزجاج وفن الباتشورك وغيرها من الحرف اليدوية التراثية ببلادنا
- (٢) الفرص المتاحة أمام القناة
- أ- برنامج تطوير الإطار التشريعي والحوكمة وذلك من خلال التالي :
- مراجعة التشريعات والقوانين ذات الصلة بالصناعات الثقافية وحماية التراث:
- وصف البرنامج: إجراء مراجعة شاملة لكافة التشريعات والقوانين المتعلقة بالصناعات الثقافية والتراث في مختلف القطاعات, ما يساهم في تكوين بيئة محفزة لإنتاج الثقافة وحماية التراث. ومن المستهدف الانتهاء من مراجعة هذه التشريعات بحلول عام ٢٠١٨, ويعد هذا البرنامج من البرامج ذات التكلفة المنخفضة.
 - العناصر الأساسية للبرامج مراجعة قانون حماية الآثار رقم (١١٧) لسنة ١٩٨٣ وتعديلاته, مراجعة قانون العقوبات رقم (٥٨) لسنة ١٩٣٧, مراجعة قانون المطبوعات رقم (٢٠) لسنة ١٩٣٦, مراجعة القانون رقم (٩٦) لسنة ١٩٩٦ بشأن تنظيم الصحافة, مراجعة القانون رقم (١٢١) لسنة ١٩٧٥ بشأن

محتوي قناة اليوتيوب للهيئة العامة لقصور الثقافة وعلاقته بالتوعية الثقافية " دراسة تحليلية "

الحفاظ علي الوثائق الرسمية للدولة وتنظيم أسلوب نشرها , مراجعة القانون رقم (٢٤) لسنة ١٩٩٩ ولائحته التنفيذية الخاصة بفرض ضريبة مقابل دخول المسارح وغيرها من الملاهي , مراجعة قانون الملكية الفكرية لضمان حماية الصناعات الثقافية

تطوير وإعادة هيكلة المنظومة الثقافية:

- وصف البرنامج: رفع درجة المؤسسية والحوكمة في المنظومة الثقافية من خلال إعادة هيكلتها بما يحقق عدم تضارب الاختصاصات، وتوحيد الرؤى، والتنسيق والتكامل بين الهيئات الحكومية المختلفة والقطاع الخاص. ومن المستهدف أن يتم تنفيذ هذا البرنامج بشكل مستمر حتى عام ٢٠٣٠، ويعد هذا البرنامج من البرامج ذات التكلفة المنخفضة.
- العناصر الأساسية للبرنامج تحديث اللوائح التي تنظم عمل الاتحادات والغرف والنقابات المرتبطة بالعملية الثقافية لتطوير أدائها والاضطلاع بالمهام والأعباء الملقة علي عاتقها بالنسبة لتطوير عملها في إطار الأهداف الإستراتيجية الطموحة , تطبيق أحدث نظم الحكومة علي كافة المؤسسات الثقافية لتحقيق الشفافية وتحسين آليات الرقابة والمساءلة والمحاسبة دون فرض قيود إضافية.
- البرامج الداعمة لتحقيق الرؤية والأهداف الإستراتيجية للثقافة وذلك من خلال التالي :

تبني حزمة من البرامج تهدف لرفع الوعي الثقافي والتراثي لدى المجتمع:

- وصف البرنامج: إطلاق برنامج شامل يهدف إلى تحقيق التكامل بين مختلف الجهود المبذولة لرفع الوعي الثقافي والتراثي لدى المجتمع. هذا البرنامج سيكون مستمراً حتى عام ٢٠٣٠، ويتم تحديثه بشكل مستمر وفقاً للتطورات المحلية والدولية، ويعد هذا البرنامج من البرامج ذات التكلفة المتوسطة.
- العناصر الأساسية للبرنامج حيث إطلاق برنامج من المسابقات في الجامعات والمدارس لتشجيع النشاط الثقافي للطلاب , تضمين الرحلات المدرسية للمواقع الاثرية والتراثية والافلام الوثائقية التراثية لبناء الشخصية المصرية للطلاب , تفعيل التنسيق بين وزارتي الثقافة والشباب والرياضة بحيث يتم اتاحة النشاط الثقافي وتشجيعه بمراكز الشباب , تخصيص مساحات إعلامية لرفع الوعي بالتراث المصري من خلال برامج ومسابقات للأعمار والطبقات المختلفة , إنتاج المواد الفيلمية والوثائقية عن المدن التاريخية والمواقع التراثية والآثار والحرف التقليدية لرفع الوعي بالتراث المصري , إقامة الحفلات والمهرجانات بالمناطق الاثرية لجذب أكبر عدد من المصريين والاجانب

محتوي قناة اليوتيوب للهيئة العامة لقصور الثقافة وعلاقته بالتوعية الثقافية" دراسة تحليلية"

إنشاء شبكة بنية معلوماتية متكاملة للعمل الثقافي في مصر :

● وصف البرنامج: إنشاء شبكة معلوماتية متكاملة للعمل الثقافي تمكن من التخطيط المبني على بيانات دقيقة، وتوفير الإتاحة الكاملة للمعلومات المتعلقة بالثقافة والتراث، وتسهم في حمايتها وتوثيقها ورقمنتها. ومن المستهدف الانتهاء من هذا البرنامج بحلول عام ٢٠١٨، ويعد هذا البرنامج من البرامج ذات التكلفة المنخفضة

● العناصر الأساسية للبرنامج إنشاء قاعدة بيانات للإنتاج الفكري للمؤلف والمترجم لتحفيز تنوع المخرجات وعدم تكرارها، إطلاق برنامج وطني لرقمنة التراث بكافة أنواعه المادية واللامادية وإتاحته إلكترونياً لضمان حماية التراث اللامادي، إعداد أطلس متكامل لخارطة الخدمات الثقافية والمواقع الأثرية والتراثية وإتاحته إلكترونياً لتسهيل تداول المعلومات

رفع كفاءة إدارة البنية الأساسية للخدمات الثقافية وتوسيع نطاقها :

● وصف البرنامج تطوير البنية التحتية للخدمات الثقافية، مع تقليص الفجوة الجغرافية في الخدمات المقدمة بين المحافظات، ورفع كفاءة الكوادر الوطنية في الإدارة الثقافية والتراثية. ومن المستهدف الانتهاء من هذا البرنامج بحلول عام ٢٠٢٦، ويعد هذا البرنامج من البرامج ذات التكلفة المتوسطة

● العناصر الأساسية للبرنامج تحويل النقاط الثقافية المتخصصة إلى مراكز ثقافية شاملة لممارسة الأنشطة الثقافية المختلفة وإعطاء الأولوية للمناطق الأكثر احتياجاً، إعادة فتح المواقع الثقافية المغلقة واستغلال كل المواقع المتاحة، تفعيل وتوسيع نطاق الشراكة مع القطاع الخاص لرفع كفاءة البنية التحتية الثقافية، إنشاء وتطوير برامج أكاديمية للإدارة الثقافية والتراثية بالتعاون مع الجامعات لتأهيل العاملين بالحقل الثقافي

حماية وتطوير الحرف التراثية :

● وصف البرنامج حماية وتطوير الحرف التراثية من خلال التحفيز التمويلي والتسويقي، ودعم الترويج من خلال المعارض والبرامج السياحية، وإطلاق برامج التأهيل الفني لضمان نقل المعرفة. ومن المستهدف الانتهاء من هذا البرنامج بحلول عام ٢٠٢٠، ويعد هذا البرنامج من البرامج ذات التكلفة المتوسطة

● العناصر الأساسية للبرنامج إطلاق برنامج قومي لتعريف وتوثيق الحرف التراثية بحيث يتم العمل على تطويرها واستمراريتها، تطوير برامج تأهيل فني للحرف التراثية يستهدف نقل وتبادل المعرفة الخاصة بهذه النوعية من الحرف، تبني حزمة من المحفزات التمويلية والتسويقية لتحفيز الصناعات التراثية، التوسع في إقامة المعارض المؤقتة والدائمة لمنتجات الحرف التراثية لدعم تسويقها وانتشارها،

محتوي قناة اليوتيوب للهيئة العامة لقصور الثقافة وعلاقته بالتوعية الثقافية" دراسة تحليلية"

تضمن التعريف بالحرف التراثية ضمن محتوى برامج الترويج السياحي لرفع الوعي المحلي والعالمي بها

دعم وتمكين الصناعات الثقافية :

- وصف البرنامج: تشجيع وحماية الإنتاج الثقافي من خلال تهيئة بيئة محفزة لنمو الصناعات الثقافية تكفل لها الحماية وتتيح القنوات التسويقية والتمويلية المختلفة اللازمة لنموها وتوسيع دائرة تأثيرها. ومن المستهدف الانتهاء من هذا البرنامج بحلول عام ٢٠٢٠، ويعد هذا البرنامج من البرامج ذات التكلفة المتوسطة.
- العناصر الأساسية للبرنامج تبني حزمة من المخفزات التمويلية التسويقية لتحفيز الصناعات الثقافية , رفع الاعتماد المخصص بميزانية وزارة الثقافة للأعمال المميزة لتشجيع إنتاج الاعمال عالية الجودة, دعم التنظيم والمشاركة في المعارض والمهرجانات والمسابقات الدولية لدعم تسويق الصناعات الثقافية ونشرها, التوسع في برامج التبادل الثقافي في مختلف المجالات لرفع الوعي المحلي والعالمي بالصناعات الثقافية المصرية , تبني برنامج دوري لتأهيل العاملين بشرطة المصنفات ورفع وعيهم بأطر حماية الملكية الفكرية

٣) التحديات التي تواجه القناة

- ضعف الوعي بأهمية الملكية الفكرية وحمايتها و ضعف أو غياب التشريعات المتعلقة بحماية الملكية الفكرية والتنافسية ومنع الاحتكار, حيث يحتاج تطوير المنظومة الثقافية في مصر إلي مراجعة التشريعات المتعلقة بحماية الملكية الفكرية , والتنافسية , ومنع الاحتكار لتوفير بيئة ممكنة للصناعات الثقافية وتطويرها ورفع درجة مساهمتها في النشاط الاقتصادي وقدرتها التنافسية محلياً ودولياً
- ضعف المؤسسات الثقافية والتراثية وتضارب اختصاصاتها وغياب التنسيق بينها , حيث ينتج عن ضعف التنسيق بين المؤسسات الثقافية تفاوت الخدمات المقدمة من حيث الجودة والإتاحة وعدم الاستغلال الأمثل للموارد المتنوعة والمتوافرة في كافة محافظات الجمهورية .
- التفاوت في إتاحة الخدمات الثقافية المقدمة بين المحافظات مما يحد من نطاق تأثير الصناعات الثقافية بشكل متوازن بين أقاليم ومحافظات الجمهورية
- ضعف آليات تمويل الأعمال الثقافية والفنية , حيث يمثل ضعف التمويل عائقاً أساسياً أمام النهوض بالصناعات الثقافية سواء كان في الإنتاج أو التسويق أو التصدير
- ضعف الاعتمادات المالية المخصصة لحماية وصيانة المواقع الأثرية الثقافية والتراثية , حيث لا تتناسب مع حجم المواقع الأثرية والتراثية التي تحتاج إلي ترميم وصيانة وحماية

محتوي قناة اليوتيوب للهيئة العامة لقصور الثقافة وعلاقته بالتوعية الثقافية " دراسة تحليلية "

- تراجع نسبي لدائرة التأثير للمنتج الثقافي المصري إقليمياً ودولياً علي الرغم من الريادة السابقة للمنتجات الثقافية المصرية إقليمياً ودولياً
- ضعف قنوات التعريف والإتاحة الرقمية للتراث , حيث يبرز هذا التحدي القصور في مواكبة التطور التكنولوجي العالمي مما يؤثر علي مدي قدرة التراث المصري علي جذب السائحين
- عدم وضوح الرؤية الخاصة بتنمية الحرف التراثية مما يمثل خطراً علي استمراريتها , علي الرغم من أهميتها الشديدة , كما يؤدي إلي فقد فرصاً اقتصادية واجتماعية عديدة في حالة عدم تنميتها لتكون ذات قوة عالمية
- محدودية فعالية الخدمات الثقافية في التنشئة , حيث يؤدي غرس القيم الإيجابية واحتضان المواهب في المدارس والجامعات إلي تأثير إيجابي علي تشكيل وجدان النشئ في مراحل مبكرة من حياته
- التهديد الذي تواجهه المواقع التراثية من التحديات والمياه الجوفيه , حيث تتعرض المواقع التراثية المصرية لمخاطر عديدة نتيجة التحديات , قد يترتب عليها فقد الثروة التراثية
- حماية التراث اللامادي ويشمل المنتجات الثقافية الهامة التي كانت لمصر دائما ولفترات طويلة الريادة محليا وإقليميا ودوليا خاصة في مجال السينما والمسرح والموسيقي والغناء والغنتاج التلفزيوني وخلافه , ويعد حماية هذا التراث اللامادي والذي تعرض للإهمال من التحديات التي تواجه القائمين علي الثقافة والمهتمين بها والتي يتعين التغلب عليها سعيا للحفاظ علي الهوية المصرية

محتوي قناة اليوتيوب للهيئة العامة لقصور الثقافة وعلاقته بالتوعية الثقافية " دراسة تحليلية "

المراجع

- ¹ (موقع الهيئة العامة لقصور الثقافة - <https://www.gocp.gov.eg> - وقت الزيارة اليوم ٢٠٢٣/٦/١٩ - الساعة ١١:٠٠ ص
- ² Joemono, Isabelle Christine, and Roswita Oktavianti. "Popular Culture in Video Content on YouTube. *Advances in Social Science, Education and Humanities Research*, 2022: 1278-1282.
- ³) Choi, Chang-Won. "Cross-cultural comparisons of popular YouTube ads: A content analysis of YouTube video ads in the US and South Korea." *Journal of Global Scholars of Marketing Science* (2021): 1-17.
- ^٤ (هاني إبراهيم السمان: دور اليوتيوب في التوعية بمخاطر الإرهاب الإلكتروني (دراسة ميدانية على عينة من شباب جامعات جنوب الصعيد)، مجلة البحوث الإعلامية، العدد ٥٧، المجلد ٤، ٢٠٢١، ص ٢٠٧٤: ٢١٢٨.
- ^٥ رنا سمير محمد السيد، محمود محمد محمد عبد الحليم، دينا فاروق أبو زيد: دور القنوات الأدبية على موقع اليوتيوب في تنمية الوعي الثقافي لدى المراهقين، مجلة دراسات الطفولة، العدد ٩١، المجلد ٢٤، ٢٠٢١، ص ٥٨: ٥٥.
- ^٦ (أحمد متولي عبد الرحيم عمار: دور اليوتيوب في تنمية وعي المراهقين بالأمن الإلكتروني، مجلة بحوث العلاقات العامة الشرق الأوسط، الجمعية المصرية للعلاقات العامة، بحوث ومقالات، مجلد ٣١ شهر مارس، مصر، ٢٠٢١، ص 349: 389
- ^٧ (أحمد نبيل: دور موقع اليوتيوب في تنمية مهارات بعض الأنشطة الفنية لدى المراهقين، بحوث ومقالات، مجلة دراسات الطفولة، جامعة عين شمس كلية الدراسات العليا للطفولة، العدد ٨١، مجلد ٢١ شهر ديسمبر، ٢٠١٨، ص ١٠٩: ١١٥.
- ^٨ (هناء حفناوي يوسف حسن الحفناوي: ثقافة العمل التطوعي التي يتضمنها موقع يوتيوب: دراسة تحليلية، المجلة العلمية لبحوث الإذاعة والتلفزيون، جامعة القاهرة، كلية الإعلام، قسم الإذاعة والتلفزيون، العدد ١٣، ٢٠١٨، ص ٤٧٣: ٥٠٧.
- ^٩ (سارة محمد عبد الهادي: اتجاهات أعضاء هيئة التدريس والطلاب بالكليات العلمية في جامعة الملك عبد العزيز في العملية التعليمية youtube نحو استخدام اليوتيوب، مجلة المركز العربي للبحوث والدراسات في علوم المكتبات والمعلومات، بحوث ومقالات، جامعة أم القرى، مجلد ٤ ع ٨ شهر يوليو، ٢٠١٧، ص ١١٣: ٦٨.
- ^{١٠} (محمود حسن إسماعيل، صابر محمد أحمد أبو بكر، مؤمن جبر عبد الشافي: مضامين ثقافة السلام بموقع اليوتيوب، مجلة دراسات الطفولة، جامعة عين شمس، كلية الدراسات العليا للطفولة، المجلد ١٩، العدد ٧١، ٢٠١٦، ص ٩١: ٩٦.
- ^{١١} (فائق عبد الرحمن الطنباري: دور اليوتيوب في إمداد المراهقين بالمعرفة حول القضايا العربية، بحوث ومقالات، مجلة دراسات الطفولة، جامعة عين شمس كلية الدراسات العليا للطفولة، العدد ٧٢، مجلد ١٩ شهر سبتمبر، ٢٠١٦، ص ١١٠: ١٠٥.
- ^{١٢} (تم الرجوع الي كل من :
- المعجم الوجيز : دار التحرير للطبع والنشر، القاهرة، ط ١، ١٩٨٠، ص ٦٧٥
- للشيخ الامام محمد بن ابي بكر بن عبد القادر وعي بترتيبه محمود خاطر : مختار الصحاح، دار المعارف، ط ٨، القاهرة، ٢٠١٩، ص ٧٢٩
- لويس معلوف : المنجد في اللغة، المطبعة الكاثوليكية، بيروت، ٢٠٠٩، ص ٩٠٨
- لسان العرب لابن منظور : تولي تحقيقه عبد الله علي الكبير، محمد احمد حبيب الله، هاشم محمد الشاذلي، دار المعارف، القاهرة، الجزء ٦ من م الي ي، ص ٤٨٧٦، ٤٨٧٧
- رجب عبد الجواد: معجم المصطلحات الاسلامية في المصباح المنير، دار الأفاق العربية، ط ١، القاهرة، ٢٠٠٢، ص ٣٠٥
- المنجد في اللغة والاعلام، دار المشرق، ط ٢، بيروت، لبنان، ص ٨٠٩

محتوي قناة اليوتيوب للهيئة العامة لقصور الثقافة وعلاقته بالتوعية الثقافية " دراسة تحليلية "

¹³ Subhi R. M. Zeebaree, Siddeeq Y. Ameen & Mohammed A. M. Sadeeq. Social media networks security threats, risks and recommendation: A case study in the Kurdistan region. International Journal of Innovation, Creativity and Change. 2020, 13(7), p. 350.

¹⁴ Paraskevas Koukaras, Christos Tjortjis, Dimitrios Rousidis. Social media types: introducing a data driven taxonomy. Computing. 2020;102(1): P.298

¹⁵ (خالد غسان يوسف المقادي ، ثورة الشبكات الاجتماعية، ط ١ ، دار النفائس للنشر والتوزيع، عمان ، الأردن، ٢٠١٣ ، ص ١٦٠)

¹⁶ (سارة محمد عبد الهادي : اتجاهات أعضاء هيئة التدريس والطلاب بالكليات العلمية في جامعة الملك عبد العزيز نحو استخدام اليوتيوب YouTube في العملية التعليمية , المؤتمر الرابع والعشرون : البيانات الضخمة وآفاق استثمارها: الطريق نحو التكامل المعرفي , جمعية المكتبات المتخصصة فرع الخليج العربي , مسقط , مارس , ٢٠١٨ , ص ١١,١٢ ومتاح علي

<https://0810giv5o-1104-y-https-search-mandumah-com.mplbci.ekb.eg/Record/870221>

¹⁷ (استراتيجيية التنمية المستدامة : رؤية مصر ٢٠٣٠ - EGYPT "Sustainable Development Strategy

"VISION 2030" - available at : <http://sdsegypt2030.com/wp-content/uploads/2016/05/%D8%A7%D9%84%D8%AB%D9%82%D8%A7%D9%81%D8%A9>

[.pdf](#) - ص ١٧٢ , ١٧٣ وقت الزيارة اليوم ٢٠٢٣/٦/١٨ - الساعة ١١:٠٠ ص

¹⁸ (تم الرجوع إلى كل من:

-موقع الهيئة العامة لقصور الثقافة - <https://www.gocp.gov.eg/articles.aspx?ArticleID=17834> - وقت الزيارة اليوم ٢٠٢٣/٦/١٨ - الساعة ١٠:٠٠ ص

-محمود سعيد محمود : الثقافة الجماهيرية المسيرة ... الواقع ... وآفاق المستقبل , وزارة الثقافة , الثقافة الجماهيرية , مطابع الهيئة المصرية العامة للكتاب , ١٩٨٥ , ص ٤٣ , ٦٥

- د سهير القلماوي : تقرير لجنة الثقافة والاعلام والسياحة بمجلس الشعب , في ديسمبر سنة ١٩٨٣ عن الثقافة الجماهيرية وتطويرها

- الثقافة الجماهيرية : وثائق وبحوث - الحلقة الدراسية الاولى للفنون الشعبية (الثقافة الجماهيرية يونيو سنة ١٩٨٣)

- وزارة الثقافة : قرار نائب رئيس الوزراء ووزير الثقافة رقم ٦٨ لعام ١٩٦٩ بإنشاء مركز ثقافة القرية

¹⁹ (تم الرجوع الي كل من

- وزارة التعليم العالي والبحث العلمي - http://www.crci.sci.eg/wp-content/uploads/2015/06/Egypt_2030.pdf - اليوم ٢٠٢٣/٥/١٣ - الساعة ٨ مساء - ص ٦٣ : ٧٥

- البوابة العربية للتنمية - استراتيجيية التنمية المستدامة رؤية مصر ٢٠٣٠ -

<https://www.arabdevelopmentportal.com/ar/publication/sustainable-development-strategy-sds-egypt-vision-2030> - اليوم ٢٠٢٣/٥/١٣ - الساعة ٨ مساء - ص ١٧٩ : ١٨١

- رؤية مصر ٢٠٣٠ - https://www.facebook.com/sdsegypt2030/?locale=ar_AR - اليوم ٢٠٢٣/٥/١ - الساعة ٥ مساء